

## تاج العروس من جواهر القاموس

فإنَّه أراد بالمَنِيح الذي لا غُنْمَ له ولا غُرْمَ عليه . وأما حديث جابر : كُنْتُ  
مَنِيحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ فمعناه أَي لم أَكُنْ ممن يُضْرَبُ له بِسَهْمٍ مع  
المجاهدين لصِغَرِي فكنْتُ بمنزلة السَّهْمِ اللِّغْوِ الذي لا فوزَ له ولا خُسْرَ عليه .  
أو المَنِيح قِدْحٌ له سَهْمٌ . ونصُّ الصَّحاح : المَنِيح . سَهْمٌ من سَهَامِ المَيْسِرِ  
مَّا لَا نَصِيْبَ له إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ صاحِبُه شيئاً . والمَنِيحُ : فَرَسُ القُرَيْمِ  
أَخِي بني تَيْمٍ . والمَنِيحُ أَيضاً : فَرَسُ قَيْسِ بنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِي .  
والمَنِيحَةُ بهاءٍ فَرَسٌ دَرَّ ثَارٍ بنِ فَقْعَعَسِ الأَسَدِي . وَأَمْنَحَتِ النَّاْقَةُ : دَنَا  
نَتَاجُهَا وهي مَثْمُنِحٌ كَمُحْسِنٍ وذكره الأَزْهَرِيُّ عن الكِسَائِي وقال : قال شَمِرٌ  
: لَا أَعْرِفُ أَمْنَحَتَ بهذا المعنى . قال أَبُو منصور : وهذا صحيحٌ بهذا المعنى ولا  
يَضُرُّهُ إِزْكَارُ شَمِرٍ إِيسَاهُ . ومن المجاز المَنُوح والمُمَانِحُ مثْلُ المُجَالِحِ  
وهي نَاقَةٌ يَبْقَى لِبَنُهَا أَي تَدْرٍ في الشَّتَاءِ بَعْدَ ذَهَابِ الأَلْبَانِ من  
غيرها . ونُوقُ مُمَانِحٍ وقد ما نَحَتَ مَنَاحاً ومُمَانِحَةً . ومنه أَيْضاً  
المُمَانِحُ مِنَ الأَمْطَارِ : مَا لَا يَنْقَطِعُ وكذلك من الرِّيحِ غِيْثُهَا . وَاْمْتَنَحَ :  
أَخَذَ العَطَاءَ . وَاْمْتَنَحَ مَالاً بِالْبِنَاءِ للمفعول إِذَا رُزِقَهُ وَتَمَنَّحَتْ  
المالَ : أَطْعَمَتْهُ غَيْرِي ومنه حديثُ أُمِّ زَرْعٍ في الصَّحِيحِينَ : وَآكُلُ فَأَتَمَنَّحُ  
أَي أَطْعِمُ غَيْرِي تَفْعُلاً من المَنَحِ : العَطِيَّةُ وهو مَجَارٌ . ومنه أَيْضاً : مَا نَحَتِ  
العَيْنُ إِذَا اتَّصَلَتْ دُمُوعُهَا فلم تَنْقَطِعْ . وَسَمَّوْا مَانِحاً وَمَنِيحاً . قال  
عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزَّبَيْرِ يَهْجُو طَيْئاً :  
وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَخَاكُمُ ... وَكَيْعاً وَلَا يُوفِي مِنَ الْفَرَسِ الْبَغْلُ  
المَنِيحُ هنا : رَجُلٌ من بني أَسَدٍ من بني مَالِكٍ أَدْخَلَ الأَلْفَ واللامَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ  
عَلَمًا لَأَنْ أَصْلَهُ الصِّفَةُ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَلانٌ مَنَاحٌ مَيَّاحٌ نَفَّاحٌ أَي  
كَثِيرُ العَطَايَا . وفلانٌ يُعْطِي المَنَاحَ والمِنَحَ أَي العَطَايَا . والمُمَانِحَةُ  
: المُرَافَدَةُ بِعِطَاءٍ . ومن المَجَازِ : مُنَحَتِ الأَرْضُ وَاْمْتَنَحَتِ القِطَارُ ؛  
كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الأَسَاسِ . وَمَنِيحٌ كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ لبني سَعْدٍ بالدَّهْنَاءِ . والمَنِيحَةُ  
وَاحِدَةُ المَنَاحِ من قُرَى دِمَشْقَ بِالغُوطَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بنُ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ المَنِيحِيِّ رَوَى وَحْدَهُ . وبها مَشْهُدٌ يُقالُ له قَبْرُ  
سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيِّ والصَّحِيحُ أَنْ سَعْدًا ماتَ بالمدينة كذا في المعجم .

ميح .

المَيْحُ : ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ . وقد مَاحَ يَمْيِحُ مَيْحًا إِذَا تَبَخْتَرَ وهو مَجَازُ كَالْمَيْحُوحَةِ . وهو مَشْيٌ كَمَشْيِ الْبَطَّةِ . كذا في التهذيب . قال رؤبة : .

" مِنْ كُلِّ مِيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا وَالْمَيْحُ : أَنْ تَدْخُلَ الْبَيْتَ فَتَمْلَأَ الدَّلْوَ لِقِلَاسَةِ مَائِهَا . ورجلٌ مَائِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَاحَةٍ . وفي حديث جابرٍ : أَنَّهُمْ وَرَدُوا بَيْتْرًا ذَمَّةً - أَيَّ قَلِيلًا مَأْوُهَا - قال : فَذَلَّلْنَا فِيهَا سِتَّةً مَاحَةً . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ : .

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ ... إِنَّ نَبِيَّ رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ مَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَائِحِ بَاسْتِ الْمَائِحِ تَعْنِي أَنَّ الْمَائِحَ فَوْقَ الْمَائِحِ وَالْمَائِحُ يَرَى الْمَائِحَ وَيَرَى اسْتِهِ . وَالْمَيْحُ يَجْرِي مَجْرَى الْمَنْفَعَةِ وَكُلٌّ مِنْ أَعْطَى مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ وهو مجاز . وعن ابن الأعرابي : الْمَيْحُ : الاسْتِيكُ وقد مَاحَ فَاهُ بِالسَّوَالِ يَمْيِحُ مَيْحًا إِذَا شَاصَهُ وَسَوَّكَهُ . وهو مجاز . قال : .

يَمْيِحُ بَعُودَ الضَّرْوِ إِغْرِيصَ بَغْشَةٍ ... جَلَا ظَلَمَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يُتْهِمَ مَمًا وَقِيلَ الْمَيْحُ الْمِسْوَاكُ بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِهِ أَيَّ بِالْمِسْوَاكِ وَقَالَ الرَّاعِي : .

وَعَذَّبَ الْكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتَظْلَةِ مَائِحٌ